

وأما الرباعي فإن الحروف الأصول تكون متحركة إلا الثاني ،
فلا يجوز أن يكون الثاني ألفاً لالتباسه بفاعل من الثلاثي المزيد فيه ،
ولأنه امتنع كونه أصلاً في الثلاثي فحمل عليه الرباعي
وأحترز بقوله = حيثئذ عن الألف في نحو: قاتل ، واحمار ،
وتباعد ، مما ليس من الحروف الأصول ، فإنها ليست منقلبة ، بل
هي زائدة .

واعلم أن الألف في الأفعال كلها ، وفي الأسماء المتمكنة ، إما
أن تكون زائدة ، أو منقلبة بخلاف الأسماء الغير المتمكنة ، والحروف
نحو متى ، ومهما ، وبلى ، وعلى ، وما أشبه ذلك ، فإنها فيها
أصلية .

واعلم أن المعتل جنس تحته أنواع مختلفة الحقائق كمعتل الفاء
والعين واللام ، وغير ذلك فأشار إلى انحصار أنواعه بقوله .

(أنواع المعتل)

(أنواعه سبعة) ، لأن حرف العلة فيه إما أن يكون متعدداً ،
أولاً ، فإن لم يكن متعدداً ، فإما فاء أو عين أو لام ، فهذه ثلاثة
أقسام ، وإن كان متعدداً ، فإما أن يكون اثنين أو أكثر ، فالثاني قسم
واحد ، والأول إما أن يفترقا ، أو يقترنا ، فإن افترقا فهو قسم آخر ،
وإن اقترنا ، فإما أن يكون فاء وعيناً أو عيناً ولاماً ، فهذان قسمان
آخرا ، فالمجموع سبعة أنواع .

النوع الأول : المعتل بالفاء

النوع (الأول) من الأنواع السبعة (المعتل الفاء) بإضافة